

حفظ هبة العلماء والدعاة | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

انه ليس معنا ان فلانا من الناس عالم فاضل جليل مجتهد مطلق ان نقبل كل اقواله بل نحفظ له مكانته ولا نتبعه في زلته لان زلة العالم لا لى لها يقع على ام راسه على طول - [00:00:00](#)

العوام لما يبقلدوا العالم او يتبعونه يجعلون رأيه دينا فلا يتركونه ابدا وقديما قيل اذا زل العالم زل بزلته عالم لا جهاد تخوف عمر بن الخطاب وابو الدرداء وجماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين. من - [00:00:32](#)

العالم قال ما اخاف على هذه الامة ده كلام عمر ابن الخطاب غير احدى ثلاث منها زلة العالم. اول كلام ذكره عمر في الثلاثة دول زلت العالم ليه ؟ لانك تعتقد - [00:01:04](#)

ان العالم بذل الجهد في الوصول الى الحق. وهو كذلك فيستقر في صدرك انه اصاب فنحن اذ نرد على اي عالم نحفظ له مكانته ولو كان حيا لحملنا الابريق له ونصب عليه وضوءه ونقرب له نعله - [00:01:23](#)

ونتدين بطاعته ما اطاع الله ورسوله ومع ذلك لا نتبعه فيما اخطأ فيه وكثيرا ما رد الشافعي على ابي حنيفة ورد على ابي يوسف وعلى محمد بن الحسن ومناظراته مع محمد ابن الحسن شهيرة معروفة - [00:01:52](#)

بل ورد الشافعي على ما لك حتى انه لما جاء من العراق فاستقر في مصر واسس مذهبه الجديد اول ما دخل مصر الجماعة المالكية من اقرانه واصحابه ازوروا عنه ولم يستقبلوه ذاك الاستقبال. فهو فطن - [00:02:18](#)

قال لك بس هم خايفين ارد على ما لك ومصر كانت كلها مالكية. انذاك فهرد على مالك مشفقين من المسألة ديت فدخل بيته واغلق الباب على نفسه فجاءه تلاميذه قال اخرج - [00:02:45](#)

وطلع العلم اللي عندك فقال ابيات شعر ثم جعل يرد على ماله حتى ان اشهب ابن عبدالعزيز وكان من رؤوس علماء المالكية في مصر كان يدعو على الشافعي بالموت في سجوده - [00:03:06](#)

اذا سجد كان يقول اللهم امت الشافعي حتى لا يذهب علم مالك فمات الشافعي ومات اشهب بعده بثمانية عشر يوم نام آآ الشافعي رد على ما لك شيخه. واحنا بنرد على مشايخنا برضو. الشيخ الالباني - [00:03:25](#)

رحمة الله عليه وهو من الجلالة بالمكان العالي ولا يخفى على احد في هذا الجيل فضله. ولا علمه ولا علمه ولا نبه. وان هذا الشيخ المبارك صنع في هذا الجيل ما لم تصنعه كتيبة من العلماء - [00:03:56](#)

وكان رجلا عصاميا قويا الارادة يأكل من عمل يده وكان صاحب همة نادرة عالية ومع ذلك ونحن لا نساوي قلامة ظفر هذا الشيخ المبارك. هناك مسائل لا نوافقه عليها واتكلم عن نفسي - [00:04:18](#)

وقد اعترضت على بعضها مع الشيخ في مجلسه ودونتها في بعض كتبي التي اهديتها الشيخ بيدي ومع ذلك لم يتغير علي ولم يقل انني قليل الادب. هو انني اسأت مع الشيخ او انني ما حفظت له جميل تعليمه اي ابدا - [00:04:43](#)

لانه هو الذي علمنا ان نرفض التقليد. وان نبحت عن الدليل وان نعظمه. فكيف تكون خطته على عكس ما يدعو قال ردوا عليه وهو مبجل مكرم اذا لو رددنا على عالم فاضل جليل ليس معنى هذا اننا ننتقصه - [00:05:06](#)